شيخ واحد وندماء الملك وخواصه ووعاظ بلدة
واحدة وطلاب ولاية وقضاة وتدريس وتولية
اوقاف او وجهة من جهاتها وما له حب المال والرياسة
والرابع مجرد حب الرياسة كمن يريد ان يكون عديم
النظير في فن من الفنون ويغلب عليه حب الثناء فاذا
سمع بنظير له في اقصى العالم ساءه ذلك واحب موته
وزوال نعمته التي بها يشاركه في المنزلة من شجاعة
او علم او عبادة او صناعة او جمال او ثروة والخامس
خبث النفس وشحها بالخير لعباد الله تعالى فانك تجد
من لا يشتغل برياسة وتكبر وطلب مال اذا وصف عنده
حسن حال عبد في نعمة يشق عليه ذلك واذا وصف له
اضطراب امور الناس وادبارهم وفوات مقاصدهم
فرح به فهو ابدا يحب الادبار لغيره ويبخل بنعمة الله تعالى
على عباده الذين ليس بينهم وبينه عداوة ولا رابطة
وهذا اخبث الحسد وعسر ازالته وعلاجها لانه طبع

وجبلة

وجبلة يكاد يستحيل في العادة زواله والسادس الحقد
وهو السادس عشر من آفات القلب وفيه ثلث مقالات
المقالة الاولى في تفسيره وحكمه وهو ان يلزم نفسه
استثقال احد والنفار عنه والبغض له وارادة
الشر له وحكمه ان لم يكن بظلم اصابه منه بل بحق وعدل
كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فحرام وان كان فليس
بحرام وان لم يقدر على اخذ الحق فله التاخير الى يوم القيمة
والعفو وهو افضل قال الله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى
خذ العفو والعافين عن الناس وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم م ت عن ابي هريرة ان النبي
عليه السلام قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد الا رفعه الله تعالى
وان قدر فله العفو ايضا وهذا افضل من العفو الاول
والانتصار اي استيفاء حقه من غير زيادة وهو العدل
المفضول لكن قد يكون افضل من العفو بعارض مثل كون

Copyright © King Saud University